ارى وجهه من اهواه في العام مرة   وما قاله في كل يوم محصل
اراد بوجهه من اهواه الميم بعمل الانتقاد وبقوله في العام ثلثمائة وستين
وهما السين والشين واراد من المصراع الثاني في حلول لفظ ما في لفظ
كل   وكقول ابي بكر اليتيم في اسم عثمان

يا من عن الراح بات في شغل   حتى الكنت حمرة من الخجل
اشرب ففصل الربيع جاء وقد   قارنت الشمس اول الحمل

اراد بالشمس مسمى العين بعمل الترادف والتسمية واراد باول الحمل
عددا لحاء بحساب الجمل   العمل بالتكميل وهو ما يتكمل بسببه
الحروف الحاصلة وترتيبه وهو ثلاثة اعمال الاول التاليف وهو
عبارة عن جمع الفاظ متفرقة في مواضع متعددة بحيث يحصل ذلك
بدون تخلل اجنبي ويسمى التاليف الاتصالي وبطريق امتزاج بعض الالفاظ
ودخولها في بعض ويسمى التاليف الامتزاجي فالاول كقول ابي بكر في تراب

اكرم به من صالح متنسك   ابدا تراه معظما بين الورى
ليشير التجزي الى السجود لربه   فترى اسره وجهه فوق الثرى

اراد ان ليس ابصير وجهه يعني الباء عند فقده اي عند اخره والثاني
كقول بعضهم في جعفر

اذا كان جرمي ما له من نهاية   فعفوك فيه ما له قط من حد

اراد بالعفو الذي ليس له حد عفر وان يكون ذلك في جرم ما له نهاية
اي لا ميم له   الثاني الاسقاط وهو حذف حرف او اكثر من كلمة بذكر ما
يدل على ذلك كذكر الازالة والخفاء ونحوهما كقول محب الدين في جوهر

مليح زاد هجرانا ومطلا   ويلي لا يطيق الصبر منه
لذا سقطت ودي من وجودي   لهجر وفتت لاحشاء منه

اي اسقط لفظ ودي من وجودي وفتت احشاء الهجر اي الجيم
بعد الانتقاد   وقوله في امام

ياغصن

يا غصن دعني من التسويف والعلل   ما دام صح ودادي فيك يا املي

اراد بالغصن الالف بعمل التشبيه واراد بقوله ما دام صح ان يزول لفظ
دام من دام بعمل الاسقاط والترادف وقول ابي بكر في قطب

يا من حوى كل فضل به على الناس سادا   لي قلب مضنى ولكن قد طاب فيك بلادا

اراد اسقاط الدال والالف من قولك قد طاب الثالث القلب و
هو ذكر ما يدل على قلب حروف الكلمة دارادة تغير وضع حروفها كلفظ
القلب والدور والعكس وهو قسمان الاول قلب الكل وهو ان يراد عكس
جميع الكلمة على الترتيب كقال ولاق والثاني ان يراد عكسها على غير الترتيب
كجذب وجبذ ونفس الاسم المعمى يصلح ان يكون قرينة لارادة احد
القسمين مثال الاول قول محب الدين في هاجر

يا ايها الرشاء الذي   اعلى من الدنيا رضاه
يرجو العذول لك السلو   لا زال معكوسا رجاه

وقول بعضهم في احمد

لنا ان دارت الكاس العقار   باطراف الرماح دم يدار

اراد باطراف الرماح الالف والحاء بعمل الانتقاد وبيدار دم قلبه
وقول ابي بكر في حميد بنجيح

اذا ما شئت ان تحوي اللطافة   فخذ من صفو اراي سلافة
فكم دار الردى بتاج حمق   ودار الجيد في ثوب الخلافة

دار الردى انقلب قلب الكل واراد بتاج الحمق بعمل الانتقاد
وكذلك دار الجيد اراد به قلب الكل واراد بثوب الخلافة ما اراد
به بعمل الانتقاد   وقوله في رستم

كتمت سري الا هما بوصل تكرم   وكيف لا وهو سر في القلب وصلي به تم

ومن قلب البعض قول وجيه الدين عبد الرحمن باكثير في سالم

Copyright © King Saud University